الدولي ذي الصلاحيات الكاملة، تحت اشراف الامم المتحدة، بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالصراع، بما فيها م.ت.ف. على قدم المساواة. ووصف البيان ما يحمله وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنه لا يتعدى كونه محاولة يائسة لاحياء مبادرة ريغان الميتة ولفرضها على المنطقة، متناسياً الحقائق والمعطيات الجديدة التي خلقتها الثورة الفلسطينية، عبر تضحياتها الجسام. وايدت اللجنة دعوة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الى عقد مؤتمر قمة عربي خاص بالانتفاضة وبالقضية الفلسطينية، لتوحيد الموقف العربي، في مواجهة المخطط الاميركي ـ الصهيوني (وفا، ١٩٨٨/٣/٧).

• نفّذ الثوار الفلسطينيون من «وحدة الشهداء الثلاثة» عملية بالقرب من المفاعل النووي الاسرائيلي الموجود في قرية ديمونا، في صحراء النقب. وقد تمكن الثوار، وعددهم ثلاثة، من احتجاز باص ينقل الفنيين والعاملين الآخرين من المركز. ثم قدم الثوار شروطهم لاطلاق الركاب، فطالبوا باطلاق المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل باشراف الصليب الاحمر الدولي. الا ان وحدة القوات الاسرائيلية الخاصة اقتحمت الباص بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، فتصدى لها الثوار الثلاثة؛ وفي ختام معركة استمرت أكثر من عشر دقائق، اوقعوا خلالها عشرات الاصابات في صفوف المقتحمين، استشهد الثوار الثلاثة، وتسبب رصاص المقتحمين في قتل أو جرح عدد من علماء الذرة المتواجدين داخل الباص (وفا، ١٩٨٨/٧/٨). وفي اسرائيل اعلن ان ثلاثة من الاسرائيليين العاملين في قرية الابحاث النووية في ديمونا، قد قتلوا في العملية. وقال قائد المنطقة الجنوبية، اللواء اسحق مردخاي، انه يعتقد بأن افراد المجموعة وصلوا عبر الحدود المصرية (دافار، ١٩٨٨/٣/٨). وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في معرض تعليقه على العملية، «ان هدف المنظمات الفدائية، التابعة لـ م.ت.ف. هو العمل من داخل منطقة اسرائيل، وتنفيذ اعمال والادعاء بأن مواطنين محليين هم الذين قاموا بها»؛ واضاف: «علينا ان نتأهب لمواجهة الارهاب الفلسطيني، ولمحاربته دون هوادة» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٨). وقد ندد القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، بالعملية الفدائية، وهاجم م.ت.ف. على اساس انها «تحول دون اجراء محادثات بين وفد فلسطيني وبين وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس؛ وان هذه المنظمة يفوتها القطار، ولن تصل الى أي مكان» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لدى ظهوره في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في القدس: «على هؤلاء الذين يتهموننا بالبقاء في المناطق المحتلة، الا ينسوا ان القدس، ويافا، وحيفا، والجليل، تعتبر، في نظر العرب، أراضي محتلة؛ وهذا هو اعتقادهم وهدف نضالهم» (هارتس، ١٩٨٨/٣/٨).

• أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في حديث لصحيفة يو.اس. توداي الاميركية ان في امكان الولايات المتحدة والجماعات اليهودية ان تستخدم ما لديها من وسائل التأثير لاقناع اسرائيل، وبصفة خاصة رئيس حكومتها، اسحق شامير، بأهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، من اجل التوصل الى حل نهائي لمشكلات المنطقة، من خلال التفاوض. وقال مبارك: «ان كل دول العالم، شرقاً وغرباً، تؤيد المؤتمر الدولي، وانه ينبغي ان يكون للاتحاد السوفياتي دور في مثل هذا المؤتمر، لأن للسوفيات مصالح في المنطقة، مثل الاميركيين، ويمكن لمشاركتهم في المؤتمر ان تسهل التوصل الى الحل» (الاهرام، ١٩٨٨/٣/٨).

١٩٨٨/٣/٨

• بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع، وجّه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ياسر عرفات، تحية اكبار واعزاز الى الاهل داخل الارض المحتلة. وقال عرفات ان الانتفاضة لا رجعة عنها؛ وحيّا التناغم الذي ترسخ بين المقاتل والمواطن، مشدداً على وحدة الشعب الكاملة «نحو الهدف الكبير، فلسطين، والقدس عاصمة دولتنا الحرة المستقلة». وخاطب عرفات اهل الارض المحتلة، فقال: «انكم تذودون عن الارض العربية كلها، وتخلقون مدارس ثورية للمد الثوري» (وفا، ١٩٨٨/٣/٨).

• في اليوم الحادي والتسعين للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفيما استمرت التظاهرات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال، سقط شهيدان جديدان، واصيب عشرات المواطنين بجراح. والشهيدان هما خضر حميدة، من المزرعة الشرقية، قرب رام الله، وطفلة وليدة (عمرها سبعة